ATConf/7-WP/153[1]
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

مونتريال، كندا، ١٦-٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ٤ من جدول الأعمال: التكنولوجيات الناشئة ونماذج الأعمال الجديدة والجوانب الأخرى المرتبطة بها

٤-٣: الاستفادة من بيانات النقل الجوي والمنظومة الرقمية من أجل عمليات سلسة وآمنة ومرنة

تحديث نُظم إدارة البيانات الإحصائية لدى منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)

(ورقة مقدمة من شيلي بدعم من ١٩ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية)[٢]

الموجز التنفيذي

الطيران المدني صناعة ديناميكية ومتطورة باستمرار، الأمر الذي يستلزم توافر بيانات موثوقة وفي الوقت المناسب لكي تستند إليها الدول في اتخاذ القرارات وعمليات التخطيط الاستراتيجية. غير أن الأساليب التي تستخدمها منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) حالياً لجمع هذه المعلومات من دولها الأعضاء تتيح الكثير من الفرص. ومن الضروري أن تمضي الإيكاو قدماً في تحديث أدواتها ومعاييرها لإدارة البيانات حتى تواكب متطلبات العصر في مجالات تكنولوجيا المعلومات وعلم البيانات والذكاء الاصطناعي.

ويعرض النص أدناه اقتراحاً رسمياً للاستفادة من هذه الفرص ويدعو الإيكاو ودولها الأعضاء إلى إجراء تحديث شامل لنُظمها إدارة البيانات الموجودة لديها. كما يتضمن توصيات بتنقيح منهجيات جمع المعلومات وتحديث الأدوات التكنولوجية، مع إعطاء الأولوية للمعايير المتاحة للعموم ووضع إطار مشترك يضمن قابلية البيانات للتشغيل البيني بين الدول بهدف تعزيز التحليل والتخطيط الاستراتيجي في صناعة الطيران.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

أ) تنقيح منهجيات جمع البيانات المطلوبة من الدول الأعضاء، باعتماد أفضل الممارسات المستخدمة في علم البيانات؛

ب) تحديث أدوات الإبلاغ عن البيانات وقنوات الاتصال المستخدمة لتقديم الدول الأعضاء معلوماتها إلى الإيكاو، مع إعطاء الأولوية للبرمجيات المفتوحة المصدر أو المعايير التكنولوجية المتاحة للعموم؛

ج) العمل على وضع قاعدة قياسية تتيح توافق البيانات وقابليتها للمقارنة والتبادل بين البلدان؛

د) وضع منهجية تتيح للبلدان التي تقدم المعلومات أو جهات الاتصال المعتمدة الاطلاع على قواعد بيانات الإيكاو بصورة مجانية.

[١] قدمت شيلي النسخة باللغة الإسبانية.

[٢] الأرجنتين وبليز وبوليفيا (الدولة المتعددة القوميات) والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وكوستا ريكا وكوبا والإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس وجامايكا ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وفنزويلا (الجمهورية البوليفارية).

الهدف الاستراتيجي:	تتعلق ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي التالي: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	الوثيقة Doc 9060 – الدليل المرجعي لبرنامج الإيكاو للإحصاءات (الطبعة الخامسة، ٢٠١٣)

١- المقدمة

١-١ كانت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) تاريخياً الوكالة الدولية المسؤولة عن جمع بيانات صناعة الطيران وتحليلها ونشرها، كما اتضح ذلك خلال الدورة العاشرة لشعبة الإحصاءات في عام ٢٠٠٩.

١-٢ وفي هذا السياق، تطلب الإيكاو من دولها الأعضاء تقديم معلومات دورية عن الناقلين الجويين التجاريين والمطارات وخدمات الملاحة الجوية والتجهيزات على الطرق الجوية، إلى جانب إحصاءات أخرى للطيران المدني.

١-٣ وفي الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠٢٥، قدمت شيلي ورقة العمل A42-WP/462 بشأن هذا الموضوع، وقد حظيت بتأييد واسع النطاق من الدول في مختلف الأقاليم. وفي تقرير اللجنة الاقتصادية عن البند ٢٦ من جدول الأعمال، أيدت اللجنة التوصيات الواردة في ورقة العمل التي قدمناها لمواصلة العمل على تحديث معايير الإيكاو وأدواتها لإدارة البيانات بما يلبي المتطلبات الحالية في مجالات تكنولوجيا المعلومات وعلم البيانات والذكاء الاصطناعي. ووافقت أيضاً على إتاحة الاطلاع على منصات بيانات الإيكاو بصورة مجانية لجهات الاتصال لدى الدول.

١-٤ وسعياً إلى الحفاظ على اهتمام الدول بهذه المسألة المهمة واللجوء إلى الإيكاو لتعزيز الأنشطة الملموسة التي تدفع بهذا الاقتراح قدماً، تعرض شيلي مرة أخرى رؤيتها، وهذه المرة على المؤتمر، بشأن ضرورة تحديث إطار الإيكاو لإدارة البيانات.

٢- المناقشة

٢-١ تتسم صناعة الطيران بالتطور السريع والابتكار المستمر. ويتطلب اتخاذ القرارات التي تدفع هذه الصناعة قدماً توافر معلومات عالية الجودة وفي الوقت المناسب.

٢-٢ وتدرك الإيكاو قيمة المعلومات المتعلقة بالطيران من خلال برنامجها للإحصاءات، الذي تطلب بموجبه من دولها الأعضاء الإبلاغ عن إحصاءاتها باستخدام نماذج برنامج الإبلاغ عن معلومات النقل الجوي (ATR) بصيغة مايكروسوفت إكسيل وإرسالها بالبريد الإلكتروني إلى sta@icao.int. ووفقاً للطبعة الخامسة من "الدليل المرجعي لبرنامج الإيكاو للإحصاءات" (Doc 9060، ٢٠١٣)، يجب ملء النماذج بدقة، مع الحرص على عدم تغيير هيكلها أو إضافة قيم بصيغ غير الصيغ المطلوبة.

٢-٣ وشهدت السنوات الأخيرة تحديثاً سريعاً لأساليب معالجة البيانات والأدوات التي تعتمد على تلك البيانات وتواتر إنتاج المعلومات، مع تفضيل واضح للأدوات المفتوحة المصدر والتوسع في الاستخدام الآلي للعمليات، مما أدى إلى تقليص الوقت اللازم لمعالجة المعلومات وتسليمها إلى أدنى حد ممكن.

٢-٤ وفي الوقت نفسه، تتطلب صناعة النقل الجوي توافق العمليات لضمان تطور الطيران على نحو آمن رغم اختلاف اللغات. وقد تحقق ذلك من خلال وضع القواعد والممارسات العالمية المشتركة.

٢-٥ غير أن طريقة جمع إحصاءات النقل الجوي حالياً تختلف اختلافاً كبيراً من دولة إلى أخرى، مما يعيق التوحيد وقابلية المقارنة ويصعّب على الدول الأعضاء تبادل المعلومات الإحصائية ومقارنتها. كما يصعب إعداد معلومات تخص مجموعات البلدان أو المناطق الجغرافية لأن المنهجيات المستخدمة في تجميع البيانات ليست متوافقة عموماً بين البلدان.

٢-٦ وتواجه شركات الطيران أيضاً صعوبات لأنها تحتاج إلى تعديل أساليبها لمعالجة كل طلب قد تتلقاه من جهات منفردة، مثل الحكومات والمنظمات الدولية والاتحادات والرابطات.

٢-٧ ومن شأن تحسين العمليات والتوسع في الاستخدام الآلي لمعالجة البيانات وتوحيد المعلومات أن يتيح معلومات أكثر بل وأفضل، ويوفر إسهاماً مهماً لصانعي القرار. كما سيتيح إعداد توقعات أفضل للنقل الجوي وتقليص الفترات الفاصلة بين المطبوعات من خلال إجراء تحديثات أكثر تواتراً.

٢-٨ وإضافة إلى ذلك، سيؤدي هذا التحديث إلى زيادة إيرادات الإيكاو من خلال بيع المعلومات وإصدار تقارير أكثر تواتراً وشمولاً تحظى باهتمام صناعة الطيران.

٢-٩ وعلى سبيل التوضيح، يمكن تنقيح منهجية جمع المعلومات الأساسية عن الحركة الجوية التجارية من الدول الأعضاء بالاستعاضة عن نماذج مايكروسوفت إكسيل من الفئات A وA-S وB وC بأدوات أحدث، مثل نُظم البيانات المركزية والمعلومات الموحدة والبرمجيات المفتوحة المصدر والوصلات المباشرة بقواعد بيانات الدول الأعضاء والمستخرجات الموحدة للمعلومات.

٢-١٠ ومع ذلك، من المهم الإقرار بالعمل القيّم الذي أنجزته المنظمة في إعداد منصة خدمة البيانات من خلال تقنية (API)، بغرض إتاحة إمكانية الاطلاع بشكل حديث ومرن وسريع على مختلف مصادر البيانات التي تجمعها الإيكاو وتوفرها مقابل الرسوم.

— انتهى —